

إعداد المهندس/ أحمد الحائلي

دراسات نقدية 1

التكليف السابع



دراسات نقدية 1

التكليف السابع

نقد (منهج البحث والدراسة الميدانية)

تكليف

07

ذاتية الجرائم الرقمية والأمن السيبراني



سيتم في هذا التكليف نقد منهج البحث والدراسة الميدانية

تكليف

07

أولاً: نقد منهج البحث (كما ورد في الدراسة)

الدراسة صرّحت بأنها اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي عبر “استقراء النصوص القانونية والآراء الفقهية”
الملاحظات النقدية

✗ عدم تناسق المنهج مع طبيعة الأهداف البحثية

الأهداف الأربعة التي طرحها الباحث هي:

1. تمييز الجرائم الرقمية عن التقليدية

2. تمييزها عن الاقتصادية

3. تمييز الأمن السيبراني عن أمن المعلومات

4. تمييز الأمن السيبراني عن الخصوصية

وجميعها أهداف تحليلية مقارنة، لكن الباحث لم يعتمد منهج الدراسة المقارنة المنهجية بل استخدم وصفاً عاماً.

✗ غياب المنهج التحليلي التطبيقي

الدراسة تُكثر من طرح أمثلة، لكنها تبقى دون إطار منهجي واضح لتحليل الحالات أو تصنيفها.

✗ غياب أي منهج ميداني

الدراسة ليست ميدانية، ولا تحتوي بيانات، ولا مقابلات، ولا استبيانات.

مع ذلك، يتعامل الباحث مع موضوع دقيق يحتاج إلى أدلة حالة

مثال: مقارنة الجرائم الرقمية والتقليدية تتطلب تحليل حالات واقعية، وهو غائب تماماً.

تكليف

07

ثانياً: نقد الدراسة الميدانية

الدراسة لا تتضمن أي جزء ميداني إطلاقاً، وهو ما يُعد نقطة ضعف إذا كان الهدف “تمييز الظواهر” بناءً على واقع تطبيقي.

ملاحظات نقدية

❌ لا توجد عينة أو مجتمع دراسة

لم يتم تحديد: جهات قضائية - نوع القضايا - حجم القضايا أو إحصائيات وطنية أو دولية

❌ لا توجد أداة جمع بيانات

لا استبيان، ولا مقابلة، ولا تحليل ملفات قضايا، رغم أن الدراسة تناقش مفاهيم تُطبق عملياً في المحاكم والنيابات والأجهزة الأمنية.

❌ لا توجد إجراءات ميدانية

بالتالي:

لا توجد مصداقية تطبيقية - لا يمكن التحقق من صحة التحليل عملياً - تنتهي الدراسة كونها “وصفاً نظرياً” وليس بحثاً علمياً بالمعنى الأكاديمي

أثر ذلك على جودة البحث

غياب العمل الميداني جعل النتائج تكراراً للمصادر وليس إضافة علمية جديدة.

ثالثاً: نقد ربط المنهج بالأهداف والأسئلة البحثية

الدراسة وضعت أهدافاً وليس أسئلة بحثية، وهذا خلل منهجي كبير.

1. عدم وجود أسئلة بحثية
 - الدراسة تذكر أهدافاً فقط، ولا يوجد أي صياغة لأسئلة مثل:
 - ما أوجه التشابه بين الجريمة الرقمية والاقتصادية؟
 - ما الفروق القانونية بين أمن المعلومات والأمن السيبراني؟
 - ✗ غياب الأسئلة يولّد مشكلتين: لا توجد بوصلة منهجية للبحث - لا يمكن تقييم نجاح البحث من عدمه
 2. عدم ارتباط المنهج بالأهداف، البحث يقول إنه "وصفي تحليلي" لكن:
 - الهدف الأول يتطلب تحليل مقارنة
 - الهدف الثاني يتطلب تحليل اقتصادي قانوني
 - الهدف الثالث والرابع يتطلبان تحليل تخصصي تقني
 - لكن الباحث لم يستخدم أي منهج متخصص لكل محور، بل بقي الحديث في مستوى سرد عام.
 3. عدم وجود نموذج مفاهيمي، لم يرسم أي إطار يوضح:
 - المتغيرات - العلاقات - الحدود الموضوعية
 - التداخل بين المفاهيم (مثلاً: الأمن السيبراني ⇌ أمن المعلومات ⇌ الخصوصية)
- وهذا جعل الدراسة تفقد البناء المنهجي.

تكليف

07

نقاط القوة والضعف بشكل موجز



نقاط القوة

اختيار موضوع مهم وحديث - عرض المفاهيم القانونية بشكل جيد - وجود إحالات متعددة للمصادر

نقاط الضعف

- ❌ لا يوجد سؤال بحثي
- ❌ لا يوجد إطار نظري متماسك
- ❌ لا يوجد أي عمل ميداني
- ❌ المنهج المعلن لا يتطابق مع الأهداف
- ❌ غياب جداول المقارنة والتحليل
- ❌ عدم وجود نتائج قابلة للقياس
- ❌ بعض المعلومات عامة وغير موثقة



Thank You